

## المحترزات الأربع (التمثيل, التكثيف, التعطيل, التحرير)

أحمد القاضي

ذات الاربعة وهي التمثيل والتكثيف والتحريف والتعطيل هذه المحترزات الاربعة لا بد من ان تسلم منها في الابيات فتقع في التمثيل او التكثيف ولا تغالي في التنزيه فتقع في التحرير او التعطيل - 00:00:00

وما الفرق بين التمثيل والتكثيف والتحريف والتعطيل التمثيل يا كرام هو ايات مماثل للشىء اقول هذه القنية مثل هذه القنية اليس كذلك لانهما خرجتا من مصنوع واحد متطابقات متطابقتان من جميع الوجوه. هذا يسمى تمثيلا - 00:00:20

طيب التكثيف حكاية كيفية الشىء وغالبا ما يتعلق التكثيف بالافعال يقول انسان كيفية نزول الطائرة كذا وكذا وكذا كيفية سير القطار كذا وكذا. كيفية عمل الحاسب كذا وكذا وكذا 00:00:46

فحكاية الكيفية تسمى تكثيف في حق الله تعالى لا يحل التمثيل ولا التكثيف فلا يحل ان يمثل احد صفة من صفات الله بصفة احد شيء من مخلوقاته لان الله ليس كمثله شيء - 00:01:07

ولما ان يكفي ايضا لا يحل احد ان يقول كيفية استواء الله على عرش كذا وكذا كيفية نزوله الى سماء الدنيا كذا وكذا ولما دخل رجل على الامام مالك رحمة الله امام دار الهجرة. هذه - 00:01:24

المدينة قال يا ابا عبدالله الرحمن على العرش استوى. كيف استوى الامام ما لك برأسه ساعة وعلته الرحباء. اخذ يتسعد عرقا من هول وقع السؤال عليه. وتأثره وتعظيمه لجناح الرب - 00:01:40

ثم رفع رأسه قائلا الاستواء معلوم. والكيف مجهول الایمان به واجب والسؤال عنه بدعة او قال الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة وظل هذا الجواب دستورا لاهل السنة الى يومنا هذا - 00:02:01

يجيبون به على كل من سأله عن كيفية صفة من الصفات فيثبتون الصفة ويثبتون اصل المعنى لان قوله الاستواء معلوم او الاستواء غير مجهول يتضمن ايات الصفة و معناها الكيف غير معقول او الكيف مجهول - 00:02:23

معناه تفويض العلم بالكيفية الى الله تعالى والایمان به واجب واجب ان نؤمن بكل ما اخبر الله به. والا نستشنع شيئا من ذلك وننفيه بمحض عقولنا كما جاء به ناطق الكتاب وصحيح السنة فعلى الرأس والعين - 00:02:45

نواجهه بشيء من الوان آآ التحرير والتعطيل والتكثيف والتمثيل واما التعطيل والتحريف فما معناهما التعطيل مأخوذ من العطل وهو الخلو وهو الخلو وذلك ان العرب تقول امرأة معطاب اذا كانت خلية من الحلي - 00:03:03

ويقول الله تعالى وبئر معطلة لخلوها من الماء والمقصود بالتعطيل في هذا المقام انكار او نفي او جهد اسماء الله وصفاته كلها او بعضها تبين ان التعطيل معناه الانكار والجحد والنفي - 00:03:31

سواء كان كليا مولا التعطيل كالجهمية او جزئيا لبعضهم من الصفاتية واما التحرير فانه صرف المعنى المراد عن حقيقته الى مجازه الى مجازه الى مجاز مدعى كفعل بعضهم حينما يقول الاستواء هو الاستيلاء والوجه هو التواء - 00:03:50

بمعنى انه يأتي بمعنى بدبل خلاف ما وضع له اللفظ في اصل لغة العرب بلا دليل ولا اثارة من علم. فيسمى ذلك تحريفا لهذا كان الفرق بين التعطيل والتحريف ان كل محرف معطل وليس كل معطل محرف - 00:04:19

لان المحرف عطل اولا وحرف ثانيا او لا ينفي المعنى المراد لله تعالى وحرف ثانيا بان اقترح معنى من تلقاء نفسه بدلا عن المعنى الذي اراد الله تعالى او نبيه صلى الله عليه - 00:04:41

لهذا قلنا كل معطل محرك كل محرف معطل وليس كل معطل يكون محرفا - 00:05:00